

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (تخلص عن الدنيا تخلي عارف ... يرى أنها في ثوب نخوته لتخ) .
- (وأعرض عنها مستهينا لقدرها ... فلم يثنه عنها اجتذاب ولا مضج) .
- (فكان له من قلبها الحب والهوى ... وكان لها من كفه الطرح والطح) .
- (وما معرض عنها وهي في طلابه ... كمن في يديه من معاناتها نبخ) .
- (ولا مدرك ما شاء من شهواتها ... كمن حظه منها التمتع والنجح) .
- (ولكننا نعلم مرارا عن الهدى ... ونصلح حتى ما لآذاننا صمخ) .
- (وما لامرء عما قضى المزل ... ولا لقضاء المني نقض ولا فسح) .
- (أبا طالب لم تبق شيمة سؤدد ... يساد بها إلا وأنت لها سنخ) .
- (لسوغت أبناء الزمان أياديا ... لدرتها في كل سامعة شخ) .
- (وأجريتها فيهم عوائد سؤدد ... فما لهم كسب سواها ولا نخ) .
- (غذتهم غواديا فهي في عروقهم ... دماء وفي أعماق أعظمهم مخ) .
- (وعمتهم حزنا وسهلا فأصبحوا ... ومرعاهم وزخ ومرعيهم ولخ) .
- (بني العزفيين ابلغوا ما أردتم ... فما دون ما تبغون وحل ولا زلخ) .
- (ولا تقعدوا عن أراد سجالكم ... فما غربكم جف ولا غرفكم وضخ) .
- (وخلو وراء كل طالب غاية ... وتيهوا على من رام شأوكم وانخوا)